

خطبة الأسبوع

المنافقون



 قناة الخطب الوجيهة
<https://t.me/alkhutab>

الخطبة الأولى

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ
وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ
إِلَيْهِ، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ،
وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ،
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ

لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أَمَّا بَعْدُ : فَاتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ

التَّقْوَى، وَاسْتَمْسِكُوا بِالْعُرْوَةِ

الْوُثْقَى؛ فَأَوْثِقُوا الْعُرَى: كَلِمَةُ

التَّقْوَى! ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي

الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ﴾ .

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ : كَانَ النَّاسُ قَبْلَ

الهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ : إِمَّا كَافِرٌ ،

وإِمَّا مُؤْمِنٌ ؛ فَلَمَّا اسْتَقَرَّ ﷺ فِي

الْمَدِينَةِ : وَجِدَتْ فِئَةً مِنَ النَّاسِ :

تُظْهِرُ الْإِسْلَامَ ، وَتُبْطِنُ الْكُفْرَ ؛

إِنَّهُمْ الْمُنَافِقُونَ !

وَذَكَرَ اللهُ أَقْسَامَ الْعَالَمِ الثَّلَاثَةَ،

فِي أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ: فَذَكَرَ فِي

الْمُؤْمِنِينَ (أَرْبَعَ) آيَاتٍ، وَفِي

الْكُفَّارِ (أَيَّتَيْنِ)، وَفِي **الْمُنَافِقِينَ**

(ثَلَاثَ عَشْرَةَ) آيَةً¹.

قَالَ الْعُلَمَاءُ: (وَذَلِكَ لِكَثْرَتِهِمْ،

وَعُمُومِ الْإِبْتِلَاءِ بِهِمْ، وَشِدَّةِ

¹ انظر: مدارج السالكين، ابن القيم (1/ 355).

فِتْنَتِهِمْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَأَهْلِيهِ؛
فَإِنَّ بَلِيَّةَ الْإِسْلَامِ بِهِمْ شَدِيدَةٌ؛
لِأَنَّهُمْ مَنْسُوبُونَ إِلَيْهِ، وَهُمْ
أَعْدَاؤُهُ فِي الْحَقِيقَةِ)²؛ كَمَا قَالَ

تعالى: ﴿هُمُ الْعَدُوُّ

فَاخْذَرْهُمْ﴾³.

² المصدر السابق. بتصرف

³ قال ابن القيم: (حَصَرَ الْعَدَاوَةَ فِيهِمْ، عَلَى مَعْنَى: أَنَّهُمْ أَحَقُّ بِأَنْ يَكُونُوا لَكُمْ عَدُوًّا

مِنَ الْكُفَّارِ الْمُبَاهِرِينَ). طريق الهجرتين (402). بتصرف

لَقَدْ هَتَكَ اللَّهُ أَسْتَارَ الْمُنَافِقِينَ؛

وَفَضَحَ أَسْرَارَهُمْ، وَبَيَّنَّ

أَوْصَافَهُمْ، فِي أَكْثَرِ مِنْ **ثَلَاثِينَ آيَةً**

آيَةً؛ وَأَفْرَدَهُمْ سُورَةً كَامِلَةً؛

لِيَكُونَ النَّاسُ عَلَى حَذَرٍ مِنْهُمْ

وَمِنْ صِفَاتِهِمْ! حَتَّى قَالَ ابْنُ

الْقَيْمِ: (كَادَ الْقُرْآنُ أَنْ يَكُونَ

كُلُّهُ فِي شَأْنِهِمْ؛ لِكثْرَتِهِمْ عَلَى
ظَهْرِ الْأَرْضِ، وَفِي أَجْوَافِ
الْقُبُورِ! ⁴.

وَمِنْ أَوْصَافِ الْمُنَافِقِينَ: أَنَّهُمْ
يُخْرِجُونَ عَدَاوَتَهُمْ فِي قَالِبِ
الْعِلْمِ وَالْإِصْلَاحِ، وَهُوَ غَايَةٌ

⁴ قال حذيفة رضي الله عنه: (لَوْ هَلَكَ الْمُنَافِقُونَ؛ لَأَسْتَوْحِشْتُمْ فِي طُرُقَاتِكُمْ مِنْ قِلَّةِ

السَّالِكِ!). مدارج السالكين، ابن القيم (1/364).

الْجَهْلِ وَالْإِفْسَادِ! ⁵ فَكَمْ مِنْ
بُنْيَانٍ لِلْإِسْلَامِ قَدْ هَدَمُوهُ، وَكَمْ
مِنْ مَعْقِلٍ لِلْخَيْرِ أَفْسَدُوهُ،
وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ بِذَلِكَ
مُضْلِحُونَ! ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ
الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا
يَشْعُرُونَ﴾.

⁵ انظر: المصدر السابق (1/ 355).

وَمِنْ عَلَامَاتِ أَهْلِ النِّفَاقِ: أَنَّهُمْ

يَتَرَبَّصُونَ بِأَهْلِ الْعِلْمِ

وَالْإِيمَانِ، وَيَسْتَهْزِئُونَ بِالسُّنَّةِ

وَالْقُرْآنِ! ❁ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا

كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا

آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمْ

السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ❁.

وَشَعَارُ الْمُنَافِقِينَ : الْكَذِبُ

وَالْكَسَلُ ، وَالْغَفْلَةُ وَطُولُ

الْأَمَلِ ! ❁ يُنَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ

آمَنُوا ❁ ، وَقَالَ وَعَبْدٌ : ❁ وَإِذَا

قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى

يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ

إِلَّا قَلِيلًا ❁ ؛ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِنَّ

أَثْقَلَ صَلَاةٍ عَلَى الْمُنَافِقِينَ:

صَلَاةُ الْعِشَاءِ، وَصَلَاةُ

الْفَجْرِ^٦.

وَهَؤُلَاءِ الْمُنَافِقُونَ : إِنَّ حَاكِمَتَهُمْ

إِلَى **الْقُرْآنِ** : وَجَدْتَهُمْ عَنْهُ

نَافِرِينَ، وَإِنْ دَعَوْتَهُمْ إِلَى

^٦ رواه البخاري (657)، ومسلم (651).

السُّنَّةِ؛ رَأَيْتَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ!

❁ **وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا**

أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ

الْمُنَافِقِينَ يُصَدُّونَ عَنْكَ

صُدُودًا. ❁

وَمِنْ أَوْصَافِ أَهْلِ النِّفَاقِ:

الْإِنْبِهَارُ بِالْكَفَّارِ الْفُجَّارِ،

وَاحْتِقَارُ الصَّالِحِينَ الْأَخْيَارِ!⁷

﴿فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ

مِنْهُمْ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.

وَمِنْ عَلَامَاتِ الْمُنَافِقِينَ: زَرْعُ

الْفِتْنَةِ وَالشَّقَاقِ، وَالْمَسْرَّةُ

بِإِنْخِفَاضِ دِينِ الْإِسْلَامِ،

⁷ قَالَ ﷺ: (آيَةُ الْإِيمَانِ: حُبُّ الْأَنْصَارِ، وَآيَةُ النِّفَاقِ: بُغْضُ الْأَنْصَارِ). رواه البخاري

وَالشَّهَاتُ بِمَصَائِبِ الْمُسْلِمِينَ،

وَالفَرَحُ بِهَزِيمَتِهِمْ، وَالْحُزْنُ

بِانْتِصَارِهِمْ! قَالَ جَلَّالَهُ: ﴿لَقَدْ

ابْتَغَوْا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا

لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ

وظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿

لَقَدْ تَقَطَّعَتْ قُلُوبُ الصَّالِحِينَ :

خَوْفًا مِنَ النِّفَاقِ؛ لِعِلْمِهِمْ

بِخَطَرِهِ، وَشِدَّةِ خَفَائِهِ

وَضَرَرِهِ؛ فَهُوَ دَاءٌ عُضَالٌ،

وَمَرَضٌ قَلْبِيٌّ قَتَالٌ؛ وَكَثِيرًا مَا

يُخْفَى عَلَى مَنْ تَلَبَّسَ بِهِ!

° سُئِلَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: (مَا تَقُولُ فِيمَنْ لَا يَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ النِّفَاقَ؟)، فَقَالَ: (وَمَنْ يَأْمَنُ

عَلَى نَفْسِهِ النِّفَاقَ؟!). جامع العلوم والحكم، ابن رجب (2/ 493).

قال ابنُ أبي مُليكة: (أدرَكتُ
ثلاثينَ من أصحابِ النبيِّ ﷺ،
كلُّهم يَخافُ النِّفاقَ على
نَفْسِهِ!)⁹، قال الحَسَنُ: (ما

⁹ قال عمرُ بنُ الخطَّابِ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه: (أَنشُدكَ اللهُ، هَلْ سَمَّيْتُ لَكَ رَسولَ اللهِ ﷺ؟) -

يعني في المنافقين-، فيقول: (لا، ولا أُرُكِّي بَعَدَكَ أَحَدًا!). مدارج السالكين، ابن

خَافَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا أَمِنَهُ إِلَّا

مُنَافِقٌ¹⁰.

وَالْمَعْرِفَةُ بِعَاقِبَةِ النِّفَاقِ؛ تَبَعْتُ

عَلَى الْخَوْفِ مِنْهُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَوَعَّدَ

الْمُنَافِقِينَ بِأَشَدِّ الْعَذَابِ!

¹⁰ صحيح البخاري (18 / 1).

قال وَعَبَّكَ: ﴿ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ

مَرَدُّوا عَلَى النَّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ

نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ

ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿

قال الطبري: أي (سَنُعَذِّبُ

هُؤُلَاءِ الْمُنَافِقِينَ مَرَّتَيْنِ:

إِحْدَاهُمَا: فِي الدُّنْيَا، وَالْآخِرَى:
فِي الْقَبْرِ)¹¹.

وَلِلْمُنَافِقِ عَذَابٌ خَاصٌّ فِي جَهَنَّمَ!

قَالَ وَعَجَبٌ: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي

الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ

تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا﴾.

¹¹ تفسير الطبري (441 / 14).

قال بعضُ المُفسِّرين: (وَإِنَّمَا
كَانُوا فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ؛ لِأَنَّهُمْ
أَغْلَظُ كُفْرًا، وَأَخْبَثُ قُلُوبًا؛
وَلِأَنَّ بَلِيَّةَ الْمُسْلِمِينَ بِهِمْ، أَعْظَمُ
مِنْ بَلِيَّتِهِمْ بِالْكَفَارِ
الْمُجَاهِرِينَ)¹².

¹² طريق الهجرتين، ابن القيم (402-403). بتصرف

وَالنَّجَاةُ مِنَ ظُلُمَاتِ النِّفَاقِ :

تَكُونُ بِالتَّمَسُّكِ بِنُورِ **الإِسْلَامِ**

وَالِإِيْمَانِ ؛ فَإِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَمَّا

أَعْرَضُوا عَنْ نُورِ الْوَحْيِ

وَالْقُرْآنِ : أَعْرَضَ اللهُ عَنْهُمْ !

﴿ **وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا**

يُبْصِرُونَ ﴾ .

وفي ظلمات القيامة: يُطفئ نور

المنافقين على جسر جهنم؛

أخوج ما كانوا إليه! كما طفيء

نور الإيمان من قلوبهم؛

فيقولون للمؤمنين: (قفوا

وانتظروا) **نقتبس من**

نوركم، فإذا انطفأ نورهم؛

تَسَاقَطُوا فِي النَّارِ، وَبِئْسَ

الْقَرَارُ!¹³

وَالْمُحَافَظَةُ عَلَى صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ،

حِمَايَةٌ مِنَ النِّفَاقِ؛ قَالَ ابْنُ

مَسْعُودٍ رضي الله عنه: (مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى

اللَّهَ غَدًا مُسْلِمًا؛ فَلْيُحَافِظْ عَلَى

هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادَى

¹³ انظر: تحفة المودود، ابن القيم (309-310).

بَيْنَ، وَلَقَدْ رَأَيْنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ

عَنْهَا إِلَّا مُنَافِقٌ مَعْلُومٌ

النَّفَاقِ) ¹⁴.

وَمِنَ الْوَقَايَةِ مِنَ النِّفَاقِ: حِفْظُ

الْقَلْبِ مِنَ التَّعَرُّضِ لِلشَّهَوَاتِ

وَالشُّبُهَاتِ، وَحِفْظُ **الْأُذُنِ** مِنْ

¹⁴ رواه مسلم (654). باختصار

سَمَاعِ الْأَرَاجِيفِ وَالشَّائِعَاتِ!

فَفِي غُرْبَةِ الدِّينِ: تَظْهَرُ سَرَائِرُ

المُنَافِقِينَ¹⁵، وَيَزْدَادُ شَرُّهُمْ عَلَى

المسلمين؛ قال الله - عن أهلِ

النِّفَاقِ - : ﴿يَبْغُونَكُمْ الفِتْنَةَ

وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ لَهُمْ﴾ .

¹⁵ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الِیْمَانِ رضی اللہ عنہ قَالَ: (إِنَّ المُنَافِقِينَ یَوْمَ شَرِّ مِنْهُمْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صلی اللہ علیہ وسلم،

كَأَنُوا یَوْمَئِذٍ یُسْرُونَ، وَالیَوْمَ یَجْهَرُونَ!). رواه البخاري (7113).

قال المفسرون: (أي وفيكم من
يسمع كلامهم ويصدقونه،
وفيكم مطيعون لهم؛ لأن في
المسلمين فريقا تنطلي عليهم
حيلهم، وهؤلاء هم سذج
المسلمين، وضعاف الإيمان،

الَّذِينَ يُعْجَبُونَ بِأَخْبَارِهِمْ،

وَيَتَأَثَّرُونَ بِهِمْ¹⁶.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ مِنْ
كُلِّ ذَنْبٍ؛ فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

¹⁶ انظر: تفسير الطبري (281 / 14)، تفسير البغوي (56 / 4)، تفسير ابن كثير

(140 / 4)، تفسير السعدي (339)، التحرير والتنوير، ابن عاشور (56 / 4)،

أيسر التفاسير، أبو بكر الجزائري (376 / 2).

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِحْسَانِهِ،

وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَى تَوْفِيقِهِ

وَامْتِنَانِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا

اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاحْذَرُوا صِفَاتَ

الْمُنَافِقِينَ، وَاجْتَهِدُوا فِي

الإِخْلَاصِ وَالْيَقِينِ، وَحَافِظُوا
عَلَى الْجَمَاعَةِ مَعَ الْمُصَلِّينَ؛ فَفِي
الْحَدِيثِ: (مَنْ صَلَّى لِلَّهِ أَرْبَعِينَ
يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ، يُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ
الْأُولَى؛ كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَتَانِ: بَرَاءَةٌ
مِنَ النَّارِ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ النِّفَاقِ)¹⁷.

¹⁷ رواه الترمذي (241)، وحسنه الألباني في صحيح الترمذي (200).

* وهذا الحديث روى موقوفاً على أنس بن مالك رضي الله عنه، ومرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وقد رجح الترمذي والدارقطني وقفه، واختار الألباني تحسينه مرفوعاً، وسواء صح مرفوعاً أم موقوفاً؛ فله حكم الرفع؛ لأن مثل هذا الحكم، لا يقوله أنس رضي الله عنه برأيه.

وَأَكْثَرُوا مِنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ،

وَإِيَّاكُمْ وَالْغَفْلَةَ وَالْعِصْيَانَ،

يَقُولُ ابْنُ الْقَيِّمِ: (مِنْ عِلَامَةِ

النِّفَاقِ: قِلَّةُ ذِكْرِ اللَّهِ¹⁸. وَكَثْرَةُ

ذِكْرِهِ: أَمَانٌ مِنَ النِّفَاقِ؛ وَاللَّهُ

عَلَيْكَ أَكْرَمٌ مِنْ أَنْ يَبْتَلِيَ قَلْبًا

¹⁸ مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ اللَّهِ ﷻ بَرِيءٌ مِنَ النِّفَاقِ؛ وَهَذَا خَتَمَ اللَّهُ سُورَةَ الْمُنَافِقِينَ بِقَوْلِهِ: ﴿يَا

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ؛ وَهَذَا تَحْذِيرٌ مِنْ

فِتْنَةِ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ غَفَلُوا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ؛ فَوَقَعُوا فِي النِّفَاقِ!

انظر: الوابل الصيب، ابن القَيِّم (81).

ذَاكِرًا بِالنَّفَاقِ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ
لِقُلُوبٍ غَفَلَتْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ¹⁹.

وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ وَالِدَعَاءِ،

وَكُونُوا بَيْنَ الْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ؛

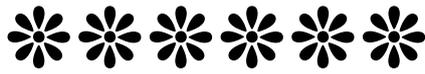
سَمِعَ رَجُلٌ أَبَا الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه

يَتَعَوَّذُ مِنَ النِّفَاقِ فِي صَلَاتِهِ،

فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ لَهُ: (مَا شَأْنُكَ

¹⁹ المصدر السابق (81).

وَشَأْنُ النِّفَاقِ؟!، فقال: (لا
تَأْمَنِ البَلَاءَ، وَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ
لَيُفْتَنُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ، فَيَنْقَلِبُ
عَنْ دِينِهِ!)²⁰.



²⁰ جامع العلوم والحكم، ابن رجب (2/ 492).

فائدة: النِّفَاقُ العَمَلِيُّ الأَصْغَرُ: هُوَ عَمَلُ شَيْءٍ مِنْ أَعْمَالِ المُنَافِقِينَ؛ مَعَ بَقَاءِ الإِيمَانِ فِي القَلْبِ،
وَهَذَا لَا يُجْرِجُ مِنَ المِلَّةِ، لَكِنَّهُ وَسِيلَةٌ إِلَى النِّفَاقِ الإِعْتِقَادِيِّ الأَكْبَرِ؛ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ ﷺ: (أَرْبَعٌ
مَنْ كُنَّ فِيهِ؛ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْهُنَّ؛ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى
يَدْعَهَا: إِذَا حَدَّثَ كَذَبًا، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ). رواه

البخاري (34)، ومسلم (58).

* **اللَّهُمَّ** طَهِّرْ قُلُوبَنَا مِنَ النِّفَاقِ، وَأَعْمَلْنَا
مِنَ الرِّيَاءِ، وَأَلْسِنَتَنَا مِنَ الكَذِبِ، وَأَعْيُنَنَا
مِنَ الخِيَانَةِ، إِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا
تُخْفِي الصُّدُورَ.

* **اللَّهُمَّ** أَعِزِّ الإِسْلَامَ وَالمُسْلِمِينَ، وَأَذِلَّ
الشُّرْكَ وَالمُشْرِكِينَ، وَارْضَ **اللَّهُمَّ** عَنِ
الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، الأئِمَّةِ المَهْدِيِّينَ: أَبِي
بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ؛ وَعَنْ بَقِيَّةِ
الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

* **اللَّهُمَّ** فَرِّجْ هَمَّ الْمَهْمُومِينَ، وَنَفْسَ

كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ، وَاقْضِ الدَّيْنَ عَنِ

الْمَدِينِينَ.

* **اللَّهُمَّ** آمِنَّا فِي أَوْطَانِنَا، وَأَصْلِحْ أَيْمَتَنَا

وَوُلاةَ أُمُورِنَا، وَوَفِّقْ (وَلِيَّ أَمْرِنَا وَوَلِيَّ

عَهْدِهِ) لِمَا نُحِبُّ وَتَرْضَى، وَخُذْ بِنَاصِيَتَيْهَا

لِلْبِرِّ وَالتَّقْوَى.

* **اللَّهُمَّ** أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ

الْغَنِيُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ؛ أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ،

وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، **اللَّهُمَّ** إِنَّا

نَسْتَغْفِرُكَ إِنَّكَ كُنْتَ غَفَّارًا؛ فَأَرْسِلِ
السَّيِّئَ عَلَيْنَا مِدْرَارًا.

*** عِبَادَ اللَّهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ**

**وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُم لَعَلَّكُمْ
تَذَكَّرُونَ﴾.**

*** فَاذْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُواهُ عَلَىٰ**

نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ، ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ

يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾.



